

FNE
SNAM

الجامعة الوطنية للتعليم ج وت
+٥٠٨٠٤٤+ +٥٠٤٤٠١ +٥٠٤٠١
Fédération Nationale de l'Enseignement F N E
النقابة الوطنية للمبرزين/ات بالمغرب- SNAM
المكتب الوطني Bureau National
Tél : 0600072670 Fax : 0537264525
www.snam-maroc.org www.taalim.org



[Tapez ici]

[Tapez ici]

[Tapez ici]

✓ تم تجميع وتدریس محتویات المنهاج (تدریس روایتین اثنتین) فی ظرف قیاسی، الأمر الذی یتعارض مع مبادئ وأعراف تدریسیة النص الأدبی ویشكل إرهاقا لطاقة المتعلمین والمتعلمات، ویؤثر بالتالی علی مستوى التحصیل. محصلة ذلك الضرب فی مبدأ تكافؤ الفرص الذی ما فتأت الرؤیة الاستراتیجیة والقانون الإطار وخارطة الطریق تعنبره أولویة الأولویات وتولیة مكانة متقدمة.

✓ لقد تم حرمان التلامیذ فی هتین الدورتین من حصص الدروس الشفهیة colles التي كانت تشكل فرصة لتطویر مهارات التوصل الشفهی لدى التلمیذ ومعالجة مواطن الخلل والضعف لدى بعض التلامیذ بشكل خاص مما یساهم فی إنجاح عملیتی التقوم والدعم التربویین، ومن جهة أخرى نشیر الى عدم تحقق مبدأ تكافؤ الفرص بین التلامیذ حیث عبر عدد منهم عن عدم تفاعلهم مع هذا المقرر الجدید وهم الذین یعتبرون أنفسهم قد تجاوزوا بالفعل هذا المستوى من الدعم اللغوی فی السلك الثانوی الإعدادی والتأهلی، كما ان مبدأ عدم تكافؤ الفرص سیصطدم به التلمیذ المغربی مقارنة بالطلبة الفرنسیین والأجانب فی المباریات الفرنسیة حیث یجد نفسه مفتقرا إلى تكوین صلب فی القضايا الفلسفیة والإشكالات الفکریة التي تشكل أساس المباریات الفرنسیة، سواء فی الاختبارات الشفهیة أو الكتابیة.

- كان لزاما علی المركز الوطنی تنويع العرض البیداغوجی ودراسة البدائل الممكنة تم اختیار العرض الأنسب لطلبتنا، فقد كان من الممكن تقویة هذه المهارات بالموازاة مع الانكباب علی تدریس المقرر دونما الإخلال بمبدأ تكافؤ الفرص بین الطلبة المغاربة وأقرانهم علی المستوى الدولی.

✓ إن المشرفین علی هذا "الإصلاح" لم یحترموا المنهجیة العلمیة التي تقتضي القیام بتجرب البرنامج علی عینة صغیرة قبل تعمیمها علی باقي التلامیذ. وهذا یدعو إلى التساؤل عن سبب التسرع فی تنزيل هذا "الإصلاح" وفرض سیاسة الأمر الواقع.

FNE
SNAM

الجامعة الوطنية للتعليم وت
+٥٠٨٥٤٤+ +٥٥٤٤٥٠+ | +٥٥٥٠٠
Fédération Nationale de l'Enseignement F N E
النقابة الوطنية للمبرزين/ات بالمغرب- SNAM
المكتب الوطني Bureau National
Tél : 0600072670 Fax : 0537264525
www.snam-maroc.org www.taalim.org



[Tapez ici]

[Tapez ici]

[Tapez ici]

✓ كان حريا بالمركز الوطني للتجديد التربوي والتجريب إعداد دفتر تحملات يوضح بشكل دقيق خصائص العمل المراد تحقيقه وعرضه على الناشرين والمؤلفين كما هو الشأن بالنسبة للمقررات والكتب المدرسية في السلكن الابتدائي والثانوي، درءا لكل الشبهات واحتراما لمبدأ الشفافية، والأهم من كل ذلك احتراماً لروح القانون المتعلق بالصفقات العمومية.

✓ وحتى إذا سلمنا جدلاً بنجاعة عدة التكوين والتقييم المعتمدة بالمعهد الفرنسي (DALF/DELF/ Bilan de compétences...) فإن تنزيلها بالأقسام التحضيرية شابه نواقص جمة، منها على سبيل المثال لا الحصر:

✓ غياب اختبار موحد وممير للمرور من مستوى لغوي إلى آخر.

✓ الخلط بين منطقتي الكفاية المعتمدة في المعهد الفرنسي ومنطق النقطة المعتمد في تقييم الكفاية اللغوية عند تلاميذ الأقسام التحضيرية في "النموذج المغربي".

✓ غياب إسهاد (une certification B2/ C1/ C2) يثبت أن الخطة المعتمدة من قبل المركز الوطني للتجديد التربوي والتجريب في تقييم الكفايات اللغوية يفتقر إلى منهجية نظام تأمين الجودة مما يجعل من هذه الخطة وسيلة هجينة.

✓ إن إصدار المذكرة السالفة الذكر يعتبر اعترافاً صريحاً بصحة التقارير الدولية والوطنية حول الكفايات اللغوية للمتمدرس المغربي، كما أن المركز الوطني أخطأ التصويب حين حاول معالجة الأمر على مستوى الأقسام التحضيرية لأنه اعتراف ضمني وإشارة مباشرة لعدم جدوى شهادة البكالوريا المحصل عليها والتي تثبت التعلّمات المحصل عليها.

فقد كان من الأجدر القيام بهذه المعالجة على مستوى السلك الثانوي الإعدادي والتأهيلي. لذلك لا مفر من إعادة طرح مدى نجاعة هذه الخطة، والتي لا يمكن اعتبارها سوى وسيلة للحط من القدرات الفكرية والفلسفية والثقافية التي لا بد من توفرها لدى الطالب المغربي لاجتياز المباريات الوطنية والدولية.

FNE
SNAM

الجامعة الوطنية للتعليم ج وت
+٥٠٥٨٥٤٤+ +٥٥٤٤٥٠+ | +٥٥٥٠٠
Fédération Nationale de l'Enseignement F N E
النقابة الوطنية للمبرزين/ات بالمغرب- SNAM
Bureau National المكتب الوطني
Tél : 0600072670 Fax : 0537264525
www.snam-maroc.org www.taalim.org



[Tapez ici]

[Tapez ici]

[Tapez ici]

في منشور 21/0800 لاحظنا خلطا مفهوما كبيرا بين «المجزوءة» وبين «المادة». فتبني هذين المفهومين بشكل مخلوط وعشوائي، وهما مفهومان يحيلان على وجهين متميزين جدا من وجوه التكوين، هو امر خطير يحمل نتائج بيداغوجية وديداكتيكية كارثية ذات صلة بخصوصيات منظومة الأقسام التحضيرية للمدارس العليا للمهندسين وبمنطق الاعداد للمباراة الموحدة.

التوصيات

- كان من الأجدر بالمركز الوطني للتجديد التربوي والتجريب فتح نقاش وإجراء مشاورات تنفيذيا للتدبير التشاركي مع الهيئات المختصة من أجل حصول إجماع حول الطرق الأنجع للرفع من الكفايات اللغوية للتلاميذ بالأقسام التحضيرية.
- كان من الممكن اللجوء مثلا إلى طريقة أنسب وأقل تكلفة، وذلك عبر الدعم المؤسساتي والمعالجة البيداغوجية.
- لا يحق للمركز الوطني للتجديد التربوي والتجريب؛ وعبره منسقوا مهام التفتيش؛ المس بمحتويات المنهاج والتنظيم الخاص بالدراسة والتقويم داخل منظومة الأقسام التحضيرية.

ومن أجل ذلك:

ندعو وزير التربية الوطنية والرياضة والتعليم الأولي إلى التعجيل بإرسال لجن للافتحاص التربوي لتقويم النتائج والآثار المتصلة بالعملية المترتبة عن المذكرة رقم 0800/21 في شأن الرفع من الكفايات اللغوية بالأقسام التحضيرية للمدارس العليا والصادرة بتاريخ 3 شتنبر 2021، ذلك لأن أجرأتها لم تحقق أدنى شروط احترام المعايير المعتمدة.